

بحار الأنوار

[346] أتقرب إلى ا ☐ بزيارتكم وبمحببتكم، وأبرء إلى ا ☐ من أعدائكم، والسلام عليك يا

مولاي ورحمة ا ☐ وبركاته. ثم امش حتى تأتي قبور الشهداء فقف وقل: السلام على الأرواح
المنيفة بقبر أبي عبد ا ☐ الحسين عليه السلام السلام عليكم يا طاهرين من الدنس، السلام
عليكم يا مهديون السلام عليكم يا أبرار ا ☐، السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم
أجمعين، جمعنا ا ☐ وإياكم في مستقر رحمته وتحت عرشه إنه أرحم الراحمين، والسلام عليكم
ورحمة ا ☐ وبركاته. ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام فإذا أتيت
مشهده فقف على باب القبة وقل: سلام ا ☐ وسلام ملائكته المقربين. اقول: وذكر مثل ما مر في
باب زيارته رضي ا ☐ عنه. بيان: قوله عليه السلام تسمى بالغفيلة إنما سميت بذلك لغفلة
عامة الناس عن فضلها وحرمانهم عنها " قوله " : يا آل ا ☐ أي أتباعه وأولياؤه ومن يؤول
أمرهم إليه والليث الأسد، والغابات الآجام وكأنه شبه المعارك لكثرة ما فيها من الرماح
والأسنة بالآجام " قوله " : رزئت بوالديك على بناء المجهول مهموزا " أي أصابتك المصيبة
بشهادتهما ومظلوميتهما والرزء المصيبة بفقد الأعزة. اقول: هذه الزيارة هي التي زاره
عليه السلام بها جابر الأنصاري رضي ا ☐ عنه في يوم الأربعاء، وقد قدمنا ذكرها. وقال السيد
رضي ا ☐ عنه عند ذكر زيارة النصف من رجب: روي عن ابن أبي نصر قال: سألت الرضا عليه
السلام في أي شهر نزور الحسين عليه السلام ؟ قال: في النصف من رجب والنصف من شعبان. ثم
قال: فاما كيفية زيارته عليه السلام في هذا الوقت فينبغي أن يزار بالزيارة الجامعة في
أيام رجب وسيأتي ذكرها في الزيارات الجامعة أو بما تقدم من الزيارات المنقولة لسائر
الشهور فاني لم أقف على زيارة مختصة بهذا الوقت المذكور (1).

(1) مصباح الزائر ص 160.